

Submitted : 10-03-2022	Accepted : 30-05-2022
Revised : 28-05-2022	Published : 30-06-2022

## النحت المعاصر واستفادته في تنمية اكتساب مفردات اللغة العربية لطلاب المدرسة العالية بإندونيسيا

Sugeng Ali Mansur<sup>1</sup>, Shofil Fikri<sup>2</sup>

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang  
sugengali@uin-malang.ac.id<sup>1</sup>, h\_anada@uin-malang.ac.id<sup>2</sup>

### ملخص البحث

النحت كلمة مشهورة الذي لم يعرف كثير من الطلاب بالمدراس العالية بإندونيسيا ولكن قد استخدم به العربيون في بعض الأحيان وكما استخدم الإندونيسيون أيضا في الاتصال في هذا العصر الحديث. هذا البحث مهم لمعرفة النحت على وجه العام ومعرفة النحت المعاصر في اللغة العربية، واقتراح محاولات المعلم على استفادة النحت المعاصر في تنمية اكتساب المفردات لطلاب المدرسة العالية بإندونيسيا. هذا البحث النوعي استخدم المنهج الوصفي مستعينا بالكتب والمقالات العلمية والوسائل المكتبية الأخرى. ونتائج البحث: (1) معرفة مفهوم النحت على وجه العام (2) مفهوم النحت المعاصر، (3) الاقتراحات للمعلم على استفادة النحت المعاصر في تنمية اكتساب المفردات لطلاب المدرسة العالية بإندونيسيا هي ثلاثة: (1) يعد المعلم الكراسات التدريبات التي تتضمن فيها المفردات الجديدة من النحت المعاصر زيادة إضافة مصاحبة لكتب المواد التعليمية الأساسية المقررة؛ (2) يتيح

المعلم الطلاب الفرصة لمتابعة برنامج اللغة العربية في تلفزيون وشبكة الإنترنت لبحث المصطلحات الجديدة من النحت المعاصر؛ (3) يتيح المعلم الطلاب الفرصة لشاهدة سينما العرب معا عند عملية التعليم.  
**الكلمة المفتاحية :** النحت، اكتساب المفردات، المدرسة العالية.

### Abstract

Sculpture is a famous word that many students did not know in high schools in Indonesia, but it was used by the Arabs sometimes, and the Indonesians also used it in communication in this modern era. This research is important to know sculpture in general and to know contemporary sculpture in the Arabic language, and to suggest the teacher's attempts to benefit from contemporary sculpture in developing vocabulary acquisition for high school students in Indonesia. This qualitative research used the descriptive method with the help of books, scientific articles and other library aids. The results of the research: 1) knowledge of the concept of sculpture in general 2) the concept of contemporary sculpture, 3) suggestions for the teacher to benefit from contemporary sculpture in developing vocabulary acquisition for high school students in Indonesia are three: (1) The teacher prepares exercises brochures that include new vocabulary from sculpture Contemporary increase an accompanying addition to the books of the prescribed basic educational materials; (2) The teacher provides students with the opportunity to follow the Arabic language program on TV and the Internet to research new terms from contemporary sculpture; (3) The teacher gives the students the opportunity to watch Arab cinema together during the teaching process.

**Keywords:** *Sculpture, Vocabulary Acquisition, High School.*

### أ. مقدمة

اللغة العربية هي لغة الدين والعلوم بالنظر على مسيرتها التاريخية منذ زمان ماض. لاشك فيها الخصائص ومزاياها الفريدة وأغنى الألفاظ وتوليد المصطلحات والمفردات الجديدة. والمفردات هي عنصر من عناصر اللغة الهامة، وتأتي بعد المفردات تراكيب الجمل وإستيلاء مهارات اللغوية الأربعة. وفي عصرنا

الحاضر تطوّرت وتقدّمت اللغة العربية من حيث مفرداتها حتى وجدنا الكلمات لا يعرف أصلها ولا معناها إلا وهي نحتت من كلمتين أو أكثر وسمي بـ "النحت" وهذا البحث لا يعرف الطلبة بكثير إلا من بعضها من النحت المتعلقة بالدين مثلا: بسملة، حمدلة، حوقلة وغير ذلك.

المفردات إحدى العناصر يجب أن يتقن عليها متعلموا اللغة الأجنبية لاكتساب مهارات التواصل (آفندي، ٢٠٠٩: ١٠٢). و إذا إزداد مفردات الشخص فسيزيد له مهاراته في اللغة لأن كفاءة لغة الشخص متوقّف على مفرداته التي استوعب عليه. واختلف الخبراء من أهل اللغة حول طبيعة اللغة، لكن هناك إتفاق على أن المطلب الأساسي من عملية تعلّم اللغة الثانية هي تعلّم المفردات.

إنّ من أهداف تعليم المفردات هي توفير المفردات لدى طلاب، ولا يهدف بهذا إجبار الطلاب على حفظ الكلمات العديدة، ولكن الهدف منه يرجى الطلاب أن يقدروا على فهم معانيها واستخدامها في الجمل المعينة في ناحية من نواحي الإتصال (ذو الحنان، ٢٠١٤: ١٠٩).

إن النحت في اللغة العربية، فرضتها مؤثرات اجتماعية وفكرية لاستجابة ضرورة تداولية خطائية كما كانت استجابة لدوافع لغوية التي فرضتها العناية اللغوية بكل ما هو حيوي في الحياة الاجتماعية. كذلك اقتضاء التطور الحضاري السريع في استغلال مفاهيم كثيرة مثل: الاقتصار في الكلام، والتسرّع في تحقيق التواصل وأحيان لا توجد الكلمات في المعجم.

ولعل السبب في نشأ بعض المنحوتات في اللغة العربية أن المتكلم صعب على التفصيل بين الكلمتين، والسبب ربما تتداخل الكلمتان فيما بينهما تداخلا تاما. ووجود كلمة مخلطة من عناصر المختلفة، أو أصبح الكلمتين كلمة واحدة كلها سمي بالنحت.

## ب. منهجية البحث

استخدام الباحثان في هذا البحث المنهج الوصفي وهو المنهج الذي ركّز على وصف الظواهر والأحداث الطبيعيّة من المحتوى والمضمون للوصول إلى النتائج والتعميمات في فهم الواقع ثم كشف الجوانب وتحديد العلاقات بين عناصرها وظواهر أخرى (العزاوي، ٢٠٠٧: ٩٧). وفي جمع البيانات بمطالعة المواد الموجودة من الكتب والمجلّات والمقالات والبيان الموجز والرسائل والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة للحصول على البيانات والمعلومات (Sugiono, ٢٠١٠: ٢٤٠). وأرادا الباحث بهذا المنهج الوصفي وصف: ١) مفهوم النحت على وجه العام ٢) مفهوم النحت المعاصر، ٣) الاقتراحات للمعلم على استفادة النحت المعاصر في تنمية اكتساب المفردات لطلاب المدرسة العالية بإندونيسيا. ولتصور هذه المشكلة حلّ وفسّر الباحث حتّى تظهر النظريّة أو الفرضيّة (Sugiono, ٢٠١٤: ٣٠٧)..

## ج- منهجية البحث مناقشتها

### ١- النحت على وجه العام

#### أ) النحت لغة واصطلاحاً

النحت لغة النشر والبري والقطع (السامرائي، ١٩٨٠: ٦٠/١). والمثال من النحت في قوله تعالى: "وتنحتون من الجبال بيوتاً فرهين" (سورة الشعراء، الآية: ١٤٩). أما النحت اصطلاحاً هو تكون كلمتين أو جملة بإزالة مجموع حروف كلماتها كلمة فدّة فتدلُّ على ما كانت عليه الجملة نفسها (المغربي: ١٣). وأما عند الخليل بن أحمد هو أخذ كلمة من كلمتين متعاقبتين وثم اشتقاق فعل منها. ويعتبر الخليل بن أحمد (ت ١٧٥هـ) هو أوّل من اكتشف ظاهرة النحت في اللغة العربية بقوله المشهورة "إنّ العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة لقرب مخرجيهما، إلّا أن يشتقَّ فعل من جمع بين كلمتين مثل (حي على). كقول الشاعر:

## أقول لها ودمع العين جار # أم يحزنك حيعة المنادى ؟

فكلمة حيعة تكونت على "حي" و "على" (البطانية: ١٢٢). ثم عرف نهاد الموسى أنّ النحت هو تكوين كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر أو من جملة فتكون الكلمتان أو الكلمات متباينة في المعنى والصورة (الموسى، ٢٠٠٣: ٦٧). ويعتبر تعريف نهاد الموسى أشمل تعريف للنحت.

### ب) الغرض من النحت

١) الاختصار والإيجاز في التعبير. وهو جعل الكلمتين أو الجملة كلمة واحدة جديدة بفضل النحت. مثل: رجل "عشمي" وهي منسوبة إلى اسمين هما عبد وشمس (إبن فارس: ١٩٧٩: ٢٢٧).

٢) تكثير المفردات. وهو اشتقاق الكلمات الحديثة لمعان جديدة، ولم توجد في ألفاظ اللغة العربية. والكلمة من الكلمات لا تفي المنحوت منها بمعناها.

### ج) أقسام النحت

قسما الخليل بن أحمد وابن فارس النحت إلى عدة أقسام، فيما يلي (علي بلاسي: ٢٠١٠):

١) النحت الفعل، وهو أن النحت من الجملة فعلاً دال على النطق بها، أو على مضمونها، مثل: "بسمل" من كلمة بسم الله الرحمن الرحيم، و "حمدل" من كلمة الحمد لله.

٢) النحت الوصفي، وهو أن النحت كلمة واحدة من كلمتين دال على صفة معناها أو بأشد منها، مثل: "ضبطر" للرجل الشديد وهي من ضبط وضبر.

٣) النحت الاسمي، وهو أن النحت من كلمتين اسمًا، مثل (جلمود) من (جمد،

وجلد)، و(حبقر) للبرد، وأصله (حب و قر).

(٤) النحت النسبي، وهو أن نسبة شيء أو شخص إلى بلدي. مثل النسبة إلى الشافعي وأبي حنيفة (شفعتي).

(٥) النحت الحرفي. مثل كلمة "لكن" عند الفراء من (لكن أن) الهمزة للتخفيف ونون (لكن) للساكنين، وعند الكوفيين أن "لكن" أصلها (لا). وأيضا مثلا كلمة "إِمْعَيَّ" النسبة إلى إِيَّيَّ معك.

(٦) النحت التخفيفي. مثل "بلعنبر" من كلمتي بني العنبر، و "بلحارث" من بني الحارث.

(٧) التأويلات من ألفاظ قائمة على وجوه فكهة من نوع النحت؛ مثل كلمة "الدرهم" من دار الهم، وتأويل "الدينار" من يدني إلى النار

(د) النحت عند القدماء

إن النحت هو القطع والنشر والاختزال، والتنقيص، والتسوية، والبناء. والنحت الاصطلاحي هو أخذ كلمة من كلمتين متعاقبتين، واشتقاق فعل منهما (خليل، ٢٠٠٣: ٦٠)، ويعتبر الخليل أول من اكتشف ظاهرة النحت في اللغة العربية. وشاعت الكلمات عند اللغويين القدامى أمثال الخليل وسيبويه (١٧٧/م٧٩٦هـ) واللغويين من بعدهم (السيوطي، ١٩٨٦: ٣٧١-٣٧٤) مثل: بسملة، وحمدلة، وبلحارث، وشفعتي، وعبشمي. والغرض من هذا النحت هو تيسير التعبير بالإيجاز.

وهناك من القدامى من شغف بظاهرة النحت مثل أحمد بن فارس الذي ألف معجم "مقاييس اللغة" وابتدع لنفسه في النحت حيث قال "اعلم أن للرباعي والخماسي مذهبًا في القياس يستنبطه النظر الدقيق وذلك أن أكثر ما تراه منحوتًا (فارس: ١٩٧٩: ٣٢٨-٣٢٩). وصرح بأنه قياسي من قوله "ليس لنا اليوم أن نخترع، ولا

نقول غير ما قالوه، ولا أن نقيس قياسًا لم يقيسوه، لأن في ذلك فساد اللغة وبطلان حقائقها" (فارس: ١٩٩٧: ٦٧). لذلك لم يتوسع القدامى في دراسة النحت خوفًا من الاضطراب اللغوي، ولم ينتشر النحت لاهتمام القدامى بالرجوع إلى أصول اللغة، ولكنه ازدهر مع الدخول في عصر النهضة.

## ٢- النحت المعاصر

والمراد بمصطلح النحت المعاصر في هذا البحث هو النحت في اللغة العربية الذي بدأت ظاهرة تطوره في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، حين واجه اللغويو العرب المفاهيم الجديدة التي لم توجد في اللغة العربية قبلها والمخترعات العصرية مادام الثورة الصناعية في أوروبا وبداية النهضة الحديثة في البلاد العربية، كان عليهم محاولات في وضع ألفاظ عربية جديدة التي تعبر عنها، ونتيجة ازدهار حركة الطباعة والترجمة، التي أدت إلى تعريب المثقفين كثيرا من الكلمات والمصطلحات المترجمة عن اللغات الأوروبية.

وفي ذلك العصر فكر بعض العلماء في الاستفادة من وسيلة النحت لتوسيع وسائل توليد الألفاظ الجديدة في اللغة العربية ولكن بعضهم الآخر استبعدها. فانقسم اللغويو العرب إلى فريقين: فريق مؤيد وفريق معارض. ولاحظوا أن كثيرا من المصطلحات الأوربية هي ألفاظ مركبة مثل: telegramme و telephone وغيرها. (فارس فندي بطاينة، ١٩٩٠: ١٢١-١٤٠)

ولاحظ محمود فهمي حجازي في بحثه العلمي إلى أمثلة الكلمات المنحوتة في عصر نهضة البلاد العربية، قد وجد أن العناصر التي نحتت منها الأمثلة بشكل عام على ثلاثة أنواع:

(أ) كلمة أجنبية + كلمة أجنبية، كما في كلمتي "تلغراف" و "تلفون" دخلتا اللغة العربية عن طريق الاقتراض والتعريب. وتلغراف تعريب ل telegraph المنحوتة

من tele التي تدل على البعد، و graph التي تدل على الكتابة. وتلفون تعريب ل telephone المنحوتة من "tele" و "phone" التي تدل على الصوت.

(ب) كلمة عربية + عربية، كما في "حيمن" من حيوان ومنوي، وكما في "زمكاني" من زماني و مكاني.

(ج) كلمة عربية + أجنبية، كما في "كهرمغناطيسي" من كهرباء ومغناطيسي (magnetic). (محمود فهمي حجازي، ١٩٩٣: ٧٧).

وأثر دور النحت في تشكيل العربية باعتبارها لغة وطنية، وأصبحت هناك حاجة هامة من قبل المعلمين وتطوير العلم وكونه لغة ملائمة للتعليم. فعلى سبيل المثال، قام ساطع الحصري (١٨٨٣-١٩٦٧م) الذي يعتبر أبو القومية العربية بنشر المقال في مجلة التربية والتعليم العراقية، وكتب فيه إن مسألة الاصطلاحات العلمية في اللغة العربية من أهم المسائل التي تشغل بال المفكرين والمعلمين والمترجمين والمؤلفين (الحصري، ١٩٨٥: ٨١). وقد شغل الحصري حينئذ منصب وزير المعارف بدمشق في حكومة الملك فيصل منذ عام ١٩٨٩م، وبعد أن انتقل الملك فيصل إلى مدينة العراق عام ١٩٢١م، كان الحصري وزيراً للمعارف، وقام بتعزيز انتشار اللغة العربية إلى عام ١٩٢٧م. وفي نشر اللغة العربية كلغة لتعليم العلوم الجديدة، وبدأ المفكرون يشعرون بافتقارها للمصطلحات التي تحتاج إليها تلك العلوم. وجعل ساطع الحصري يشعر بأهمية تطبيق نظرية النحت كوسيلة فعالة في تكوين اللغة المعاصرة وتجديد المصطلحا. وقال فيه إنه لا يمكن نشر العلم بالتركيب المطولة، فإذا لم يقبل النحت، سنضطر إلى استعمال الاصطلاحات الإفرنجية نفسها، واتساق اللغة في هذه الحالة، يصبح أشد تعرضاً للخطر (الحصري، ١٩٨٥: ٩٠). وقد كان يميل إلى استخدام النحت في مقالاته ومنها الأمثلة التالية:

daydream حلم + يقظة = حلقة

sporozoa حيوان + جرثومة = حيثومة

subconscious تحت + شعور = تحشعوري

وعلاقة على ذلك، فقد يمكن على استخدام "التركيب المزجي" مثل اللامركزية، واللاسلكية حيث دعا إلى استخدام صيغ على نفس المنوال كالتالية:

amoral لا + أخلاق = لأخلاقي

anhydrous لا + مائي = لامائي

skepticism لا + أدري = لأدرية

وكان النحت عند أكثر المتحمسين لنظرية النحت كعبد الله أمين الذي ألف كتاب "الاشتقاق"، قد أطلق على اسم الاشتقاق الكُّبار لأن الكبار بالثقل أكبر من الكُّبار بالتخفيف، والنحت أكبر أقسام الاشتقاق. كما يظهر ضرورة النحت في بعض المواقف اللغوية قد اقترح على وضع بعض المصطلحات، مثل:

قطار + سريع = قطسر أو قطرس

أربعة + أرجل = أربعل

دار + العلوم = درعم/درعمي

ولكن يذكر كثيرا أن المصطلحات التي وضعها الحصري وعبد الله لم تلاق ترحيباً من بعض والباحثين المعاصرين واللغويين. ومع ابتداء القرن العشرين انتقد الشهابي (١٨٩٣-١٩٦٨م) مؤلف كتاب المصطلحات العلمية في اللغة العربية، ورئيس المجمع العلمي العربي بدمشق عند ذلك، الإفراط في استخدام ظاهرة النحت وقال مصطفى الشهابي عن النحت والمتحمسين لاستخدامه (لأنه أداة صغيرة الأثر، إذا قيس بالأدوات السائرة من الاشتقاق والتضمن والتعريب؛ وكأني بالمتساهلين من

أنصار النحت لا يباليون باقضاء آراؤهم إلى خلق لغة نبطية جديدة تحل محل اللسان العربي. وثم انتقد أيضًا استخدام المصطلحات المستجدة، مثل: وتحشعوري (من تحت وشعور)، وخامدرسي (من خارج ومدرسة)، وقبلغي (من قبل وبلوغ). (تأكيد، ٢٠١١: ١٢).

أما المثقف اللغوي العراقي، صاحب مجلة «لغة العرب» أنستانس الكرمللي (١٨٦٦-١٩٤٧م)، قال إن اللغة العربية لغة اشتقاقية ٢٥ قادرة على تلبية كل المتطلبات اللغوية، وانتقد وجود كلمات منحوتة عن أصلها العربي، مثل التعبير عن مصطلح الطب النفسي الجسمي "psychosomatic" بمصطلح "النفسي/النفسيجسمي". فالعرب لا تنحت إلا الألفاظ التي يتكرر ورودها على ألسنتهم (تأكيد، ٢٠١١: ١٢). ومع كل هذه النزاعات بين تيار مؤيد ومعارض لمسألة النحت، قام مجمع اللغة العربية بالقاهرة بدور الوسيط المنسق بين اختلاف الآراء، اهتم بها اهتمامًا كبيرًا، ووضع المصطلحات الجديدة منذ نشأته عام ١٩٣٢م. فتم اختيار لجنة تتكون من مفتي الديار المصرية الشيخ محمود شلتوت والشيخ إبراهيم حمروش وأحمد زكي، ومصطفى نظيف، وعبد القادر المغربي لبحث موضوع النحت (تأكيد، ٢٠١١: ١٢).

هكذا انتشر الجدل حول كيفية توليد المصطلحات ونحت الكلمات بين أعضاء مجمع اللغة العربية في وسط القرن العشرين (تأكيد، ٢٠١١: ١٦-١٧). وذلك لمواكبة تقدم العلوم والتقنية، وتطور وسائل الإعلام التي أدت إلى تغيير المجتمع العربي. ونتيجة لهذا التغيير، ظهرت التساؤلات حول قدرة اللغة العربية على مواجهة عصر العولمة والألفية، فقد اهتم باحثوا اللغة العربية بدراسة القضايا اللغوية وتحديث العلوم وماهيتها المعاصرة، ولغة الإعلام والصحافة وغيرها في السنوات الأخيرة (تأكيد، ٢٠١١: ١٦-١٧).

تحمل كل هذه الدراسات في طياتها أبوابًا عن مشكلة التعريب وتوليد المصطلحات التي تتناول فيها النحت قديمًا وحديثًا. واللغة العربية التي تضمنت من الكلمات الجديدة المنحوتة وغيرها من الكلمات المعربة والدخيلة قد أصبحت

منتشرة بين الدول العربية كوسيلة مشتركة للتواصل وتتمركزها وسائل الإعلام. ومن المعروف أن الباحثين في الغرب بدءوا مؤخرًا في الإدراج أبوابًا وفصولًا وأمثلة عن ظاهرة النحت في كتب النحو لغير الناطقين باللغة العربية وذلك للتعريف به. فمن المثير للاهتمام أنه تم إضافة باب عن النحت والتركيب المزجي في الطبعة الثانية عام ١٩٦٥م لكتاب النحو التعليمي الذي ألفه Nahmad ، Haywood ، كما كتب Ryding في كتابه A Reference Grammar of Modern Standard Arabic من بعض أمثلة للنحت، مثل:

supersonic	= فوصوتي	فوق + صوتي
prehistoric	= قبتاريخي	قبل + تاريخ
Before Christ: BC	= قبميلادي	قبل + ميلادي

وأيضًا في كتاب Modern Written Arabic لـ Badawi وآخرين، قد تم تقديم النحت في باب مستقل على أنه ظاهرة ليس لها قوانين محددة ولكنه قد طرح العديد من الأمثلة عند الحصري، كمثل التالي:

pre-war	= قبحري	قبل + حربي
ultraviolet	= فوبنفسجي	فوق + بنفسجي
interlinear	= بيسطري	بين + سطرين

أما في كتب قواعد اللغة العربية التعليمية الحديثة عند العرب فلم تخصص أبوابًا لموضوع النحت، واقتصر النحت على المتخصصين في علم النحو وفقه اللغة. فقد تجلّى في الكتب والأبحاث المتخصصة كجانب من جوانب مشكلة التعريب ووضع المصطلحات.

وبالنسبة لتجربة في تطوير مناهج تعليم اللغة العربية ووضع المواد

التعليمية لطلبة الدراسات العليا في قسم دراسات العالم الإسلامي، فقد ألف كتاب دليل اللغة العربية المعاصرة لدراسات العالم الإسلامي بهدف استيعاب أحوال العالم العربي المعاصر من خلال الوسائل الإعلامية المكتوبة والمسموعة والمرئية مع عدم تجاهل الذخائر التراثية العربية العتيقة لتكون أول تجربة في اليابان تعيد النظر في منهجية وضع كتب تعليم اللغة العربية، وقد وضع فيه أبوابًا للنحت و قدم فيه أمثلة متعددة مستخدمة في الصحف والمجلات العربية وغيرهما.

وهذه الأمثلة التي تطرح مازال بعضها محل جدل من ناحية استقرارها بين قوانين صياغة الكلمات وتدوينها ضمن قواميس اللغة والمعاجم المختصة، ولكن غير الناطقين باللغة العربية يقابلون مثل هذه الكلمات من ألفاظ الحضارة والمصطلحات الحديثة يوميًا في دراستهم، لذا من الضرورة علينا معرفتها للتوغل في سرايب المجتمع العربي ولفهم الواقع الحي للغة.

### ٣- الاقتراحات للمعلم على استفادة من النحت المعاصر في تنمية لدى طلاب المدرسة العالية بإندونيسيا.

إحدى من مراكز تعليم اللغة العربية في إندونيسيا هي المدرسة العالية الحكومية كانت أم الأهلية، هي من المدارس الثانوية الإسلامية التابعة لوزارة الشؤون الدينية. وهذه المدارس منتشرة في جميع المحافظ بإندونيسيا. إستناد إلى المنهج الدراسي ٢٠١٣ (K13)، انقسم الفصول في المدرسة العالية إلى ثلاثة أقسام في كل الصفوف (من صف العاشر إلى صف الثاني عشر)، ويقوم تنفيذها على ما استطاع المدرسة بالنظر إلى إتاحة المرافق التعليمية وتأهلية المعلم فيها. وأما تقسيمها فهي:

أ) قسم العلوم الطبيعية (MIA = Matematika dan Ilmu Alam)، هو قسم الذي يتركز فيه تعليم دراسة العلوم الطبيعية كدراسة الرياضيات و الفيزياء و الكيمياء و البيولوجي.

ب) قسم العلوم الإجتماعية (Ilmu-Ilmu Sosial)، هو قسم الذي يتركز فيه تعليم دراسة العلوم الإجتماعية كدراسة السوسولوجي و الجغرافي و التاريخ.

ج) قسم اللغة والأدب (Bahasa dan Sastra)، هو قسم الذي يتركز فيه تعليم دراسة اللغة الأجنبية وأدبها.

وقرر المنهج ٢٠١٣ تعليم اللغة العربية في كل قسم بجانب تعليم الدراسات المقررة الأخرى وحدد حصته. وأما حصة متاحة لتعليم اللغة العربية عند الطلاب فانقسمت إلى أربع حصات لصف العاشر، و حصتين لصف الحادي عشر، وحصتين لصف الثاني عشر كل الأسبوع. في كل حصة ٤٥ دقيقة.

وبالنظر إلى تقسيم الاقسام هكذا، ما المحاولة يمكن أن يقوم بها المعلم لتقرب النحت المعاصر من الطلاب لتنمية اكتسابهم على المفردات الجديدة المحتاجة المناسبة بالمواد التعليمية التي تتركز في كل قسم؟ فبهذا البحث سيقدم الباحثان الاقتراحات لحل هذه المشكلة. والامر المثير للاهتمام هو إذا يعطي الطلاب الفرصة لتعرف المفردات الجديدة في اللغة العربية من النحت المعاصر المحتاجة المناسبة بمواد الدراسة التي تتركز في كل قسم - سواء كانت في قسم العلوم الطبيعية أو قسم العلوم الإجتماعية أو قسم اللغة والأدب. وينبغي للمعلم أن يقدم المفردات المحتاجة المناسبة للطلاب على أقسمها التعليمية في كل الصفوف عند عملية التعليم. والجهود الذي يمكن أن يقوم بها المعلم لتعارف النحت المعاصر وتقريبه من الطلاب، منها:

أ) يعد المعلم الكراسات التدريبات (LKS) التي تتضمن فيها المفردات الجديدة من النحت المعاصر زيادة إضافة مصاحبة لكتب المواد التعليمية الأساسية المقررة. ومن الملاحظة أن كتب المواد التعليم اللغة العربية المقررة لطلاب المدرسة العالية التي نشرتها وزارة الشؤون الدينية لا توجد فيها المادة التي تتضمن فيها المفردات الجديدة المعاصر من النحت والتدريبات عليها سواء

أكانت في إعداد تعليم مهارة الإستماع أو القراءة أو الكلام أو الكتابة. ولا يتمايز تصميمها و تقديم المواد فيها مناسبة بثلاثة أقسام التعليمية في المدرسة العالية. وكراسة التدريبات مجموعة من التدريبات اللغوية الهادفة، والمرتبطة بمادة الكتاب الأساسي للطالب مع إضافة بعض التدريبات وتهدف هذه الكراسة إلى إعطاء مزيد من الفرص لتدريب الطلاب على تحسين وتنمية مهاراتهم اللغوية وتعزيز مفرداتهم وتراكيبهم اللغوية (الغالي وعبد الله، بدون سنة: ١١-١٢).

ب) يتيح المعلم الطلاب الفرصة لمتابعة برنامج اللغة العربية في تليفزيون وشبكة الإنترنت لبحث المصطلحات الجديدة من النحت المعاصر. إن وجود وسائل الاتصال العصرية كالهواتف المحمولة و اندرويد و التطبيقات والميزات الموجودة فيها ستجعل للمعلم السهولة لوصول كل شيء المحتاج للتعليم. وكذلك عندما يبحث الطلاب المصطلحات الجديدة من النحت المعاصر التي يطلبهم المعلم في انترنت، لأن يكاد جميع الطلاب لديهم المحمول أو اندرويد اليوم. يطلب المعلم الطلاب أن يمارسوا أنفسهم قراءة الصحف العربية المعاصرة أو المجلات أونلاين (online) أو بتحميلها (download)، أو استماع الأخبار العربية مسموعة (audio) كانت أم مسموعة مرئية (audio visual).

الأدوات المستخدم المذكور السابقة هي من تكنولوجيا التعليمية أو أدوات تقنية المعلومات والاتصالات التي تسهل نقل المعلومة بسرعة ومرونة وذلك التفاعل آنيًا. والتعليم في هذا العصر يحتاج إلى التغيير في الأسلوب وترك طريقة الإلقاء منذ الصغر حتى في المرحلة الجامعية. بتنوع وسائل الاعلام الحديثة التي تشد هذا الطالب وترغبه في الدراسة. ورأى براون تكنولوجيا التعليمية أنها طريقة منظومة لتصميم العملية الكاملة وتنفيذها وتقويمها وفق أهداف معينة ومعتمدة على نتائج البحوث الخاصة بالتعليم والاتصالات التي تستخدم مجموعة من المصادر البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعلم فعّال ( الفراء، ١٩٩٩).

الانترنت من أحدث التقنيات التي يستخدمها الانسان في التواصل والاتصال وخاصة في العملية التعليمية ، حيث يشير عدد من الباحثين إلى أنها ستغير طريقة التعليم جذرياً، و إن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل الفرد، حيث يتيح ظهور طرائق جديدة في التعليم ومجالاً أوسع بكثير للاختيار، فمن مزاياها في التعليم أنها توفر الجهد والوقت والمال وذلك بالحصول علي كم هائل من المعرفة مجاناً وهي تحتوي على أضخم مكتبة الكترونية في العالم. وقد مضت عقوداً على استخدام الشبكة الانترنت في العالم المتقدم، بما توفره من خدمات للمتعلّمين في مختلف مراحلهم الدراسية من التعليم قبل المدرسي حتى الجامعي. لذا يجب أن يسخر المعلم وسائل المعلومات و الاتصال الحديثة في خدمة التعليم في المؤسسات التعليمية.

(ج) يتيح المعلم الطلاب الفرصة لمشاهدة أفلام التعليم العرب معاً عند عملية التعليم. يمكن أن يحاول المعلم لتعرف المفردات الجديدة من النحت المعاصر وتقريبها من الطلاب باستخدام الأفلام (السينما) التعليم داخل الفصل، لأنها تستطيع أن يتزيد انتباه الطلاب ودافعيتهم للتعلم. بالطبع أن الأفلام التعليمية المقدمة هو أفلام العربية تحتوي على موضوعات التعليم و العلوم حيث توجد فيها احداث العبارات أو المفردات الجديدة.

إن الأفلام التعليمية بأنواعها من الوسائل التعليمية الجيدة وتمتاز بكونها تخاطب حواس المتعلم فتساعدهم على إدراك الحقائق وفهمها واستيعابها جيداً. فالأفلام التعليمية تقدم المعرفة بشكل جذاب وتسلسل يثير الشوق للمتابعة وتوفر الجهد والوقت على المعلم والمتعلم في آن واحد، و الهدف من إلقاء الأفلام التعليمية هو تزويد المتعلم بخبرات حقيقية.

## د. الخلاصة

النحت لغة النشر والبري والقطع، وفي الاصطلاح هو أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتكون من مجموع حروف كلماتها كلمة واحدة تدلُّ على ما كانت. والغرض منه تيسير التعبير بالاختصار والإيجاز. وأقسام النحت منها النحت الفعلي، النحت الوصفي، النحت الاسمي، النحت النسبي، النحت الحرفي، النحت التخفيفي، وتأويلات ألفاظ قائمة على وجوه فكهة.

ظهرت كلمات ومفاهيم جديدة في بدايات عصر النهضة من القرن التاسع عشر وحتى أوائل القرن العشرين التي دخلت على اللغة العربية نتيجة ازدهار حركة الطباعة والترجمة، التي أدت إلى تعريب المثقفين للكثير من الكلمات والمصطلحات المترجمة من اللغات الأوروبية. وأثر ذلك في تشكيل اللغة العربية باعتبارها لغة وطنية، وأصبحت حاجة ماسة من قبل المعلمين تطويرها وجعلها لغة مناسبة ولائقة للتعليم، وانتشر النحت و عمل على تعزيز انتشار اللغة العربية حتى عام ١٩٢٧م للتوغل في نشر اللغة العربية كلغة تعليم العلوم الحديثة، والمفكرون يفتقرونها للمصطلحات التي تحتاج إليها تلك العلوم.

والمقترحات التي يستطيع المعلم أن يقوم بها في تنمية اكتساب الطلاب على النحت المعاصر هي: إعداد كراسة التدريبات زيادة إضافة مصاحبة لكتب المواد التعليمية الأساسية المقررة؛ واستخدام الهواتف المحمولة والاندرويد كتكنولوجيا الحديثة من أدوات التعليم لدى الطلاب، وطلبهم لمتابعة شبكة الانترنت لبحث المصطلحات الجديدة أو المفردات من النحت المعاصرة عند عملية القراءة على الصفحة العربية وبرنامج الأخبار فيها؛ واتاحة الفرصة للطلاب ليشاهد الأفلا التعليية العربية معا داخل الفصل عند عملية التعليم.

## المراجع

- طعيمة، رشدي أحمد. (١٩٨٦). المراجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة المكرمة. طبعة جامعة أم القرى.
- \_\_\_، رشدي أحمد. (١٤١٠هـ / ١٩٨٩م). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.
- شحاتة، حسن. (١٩٩٣). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللينانية، الطبعة الثالثة)
- ابن فارس، أحمد. (١٩٤٦) معجم مقاييس اللغة. تحقيق عبد السلام هارون. (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية).
- ابن فارس، أحمد. (١٩٦٤). الصاحبى في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، تحقيق مصطفى الشومى، (بيروت: دار الكتب العلمية)
- العزاوي، رحيم يونس كرو. (٢٠٠٧) مقدّمة في منهج البحث العلميّ، (عمّان: دار الدجلة).
- السيوطي، عبد الرحمن جلال الدين. (١٩٨٦) المزهري في علوم اللغة وأنواعها، (بيروت: منشورات المكتبة العصرية).
- الفراهيدي، الخليل ابن أحمد. (٢٠٠٣) كتاب العين مرتبا على حروف المعجم، (بيروت: دار الكتب العلمية)
- عبد العزيز، محمد حسن. (١٩٩٠) النحت في اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي).
- وافي، علي عبد الوحيد. (٢٠٠٤) علم اللغة، (مصرى: نهضة مصرى)
- عبد التواب، رمضان. (١٩٩٩) فصول في الفقه العربية، (القاهرة: مكتبة الخانجي)
- عبد العزيز، محمد حسن. التعريب في القديم والحديث، (القاهرة : دار الفكر العربي).
- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، (القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٩٣)

الفرا، عبد الله عمر، المدخل إلى تكنولوجيا التعليم، (الأردن : عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع. ١٩٩٩)

Direktorat Pendidikan Madrasah Direktorat Jenderal Pendidikan Islam, *Silabus Mata Pelajaran PAI dan Bahasa Arab Kurikulum 2013 Madrasah Aliyah (MA)*, (Kementerian Agama Republik Indonesia, 2014)

Kementerian Agama Republik Indonesia Durûs al-Lughah al-‘Arabiyyah, *Buku Bahasa Arab Kelas X, XI, dan XII, Pendekatan Sainifik Kurikulum 2013*, (Kementerian Agama Republik Indonesia, 2014)

Sugiono. 2010. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Cet ke-11. Bandung: Alfabeta.

Sugiono, *Metodologi Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2014)

#### البحوث :

أدرينا، إسوة. ظاهرة النحت في اللغة العربية قديماً وحديثاً. مجلة دراسات اللغة وآدابها أوكارا

بلاسي، محمد السيد علي، النحت في اللغة العربية. مقالة تعليمية (٢٠٠٢) مأخوذ من [https://www.alukah.net/literature\\_language/٢٦٥١٥/٠/](https://www.alukah.net/literature_language/٢٦٥١٥/٠/)

تاكيدا، توشيوكي، النحت في اللغة العربية بين الأصالة والحداثة تقدم العلوم ووضع المصطلحات الحديثة في العالم العربي المعاصر. مجلة دراسات العالم الإسلامي كيوتو، (٢٠١١)

فارس فندي بطاينة، النحت بين مؤيديه ومعارضه، مجلة اللسان العربي، المجلد ٣٤، ١٩٩٠

فرهاد ديو سالار، ظاهرة النحت في اللغة العربية في منبر حر للثقافة والفكر والآداب، تنزيل من <http://www.diwanalarab.com/spip.php?article٢١٣٢٧>